

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

دواعي استيراد الحبوب من الخارج أمام وفرة الحبوب المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

وبعد، نتوجه إليكم، السيد الوزير المحترم، بهذا السؤال الشفوي بعد أن تناهى إلى علمنا توجه الحكومة نحو تخفيض الرسوم الجمركية أمام واردات الحبوب ابتداء من فاتح أكتوبر الجاري، في الوقت الذي وصل فيه انتاج الحبوب ببلادنا برسم الموسم الفلاحي السالف الى 103 مليون قنطار.

ونتيجة ذلك، هي تضرر الفلاح المغربي الناتج من ضعف الثمن المرجعي الذي حددته الحكومة لبيع الحبوب والذي لا يغطي مصاريف الإنتاج، مما يحول دون الإقبال عليها من قبل أرباب المطاحن، الشيء الذي يقتضي وقف أي إجراء يتعلق باستيراد الحبوب من الخارج إلى حين التسويق النهائي للحبوب المنتجة وطنيا، وبعدها تقرر الحكومة ما تراه مناسبا من أجل تأمين تزويد السوق بمادة الحبوب.

إن الاستفادة من فتح الحدود أما الحبوب الأجنبية التي عادة ما تكون زهيدة الثمن، هم أرباب المطاحن، مما يقتضي، حفاظا على مصالح الفلاحين المغاربة وعموم المستهلكين، إلزام المطاحن المغربية بإعطاء الأولوية لاقتناء الحبوب المغربية من أجل طحنها، واستعمال بنيات التخزين لتأمين السوق الداخلية، والحرص على احترام الثمن المرجعي للقمح الطري كما حددته الحكومة في 280 درهم للقنطار، وتقديم الدعم للفلاح في مجال البذور والاسمدة والمبيدات والمحروقات والتي تشكل سببا لارتفاع تكاليف الإنتاج الحبوب، وبالتالي ارتفاع ثمنها.

وعليه نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن وضعية المخزون الوطني من الحبوب المنتجة داخليا، والتدابير والإجراءات التي ستخذونها من أجل تصريفه قبل الإقدام على استيراد الحبوب من الخارج؟

وتفضلوا، بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

